

عيسى فاذا اراد الله ان يحدث خلقا اخر خطبه القوم والخلق  
فاذا اسرع الى قيل خلقوا فامن الله خلقه ما  
لا قيل لهم فاذا فرغ خلقه الى اللوح فيكون هو الذي يقرئ الجبريل  
لون صاحب الصور من يوحى له اللوح ان يوم يبعث نوح في الصور  
واضع على قيصوره مستمدا فاذا امر له اسرافيل نوح فيه فذالك  
النفخ في صور خيران اسرافيل بنظره اللوح اذا اذني اليه فاذا كان من  
عمل جبريل القاه اليه وان كان من عمل اسرافيل القاه اليه وان  
كان من عمل ملك القاه اليه وقال عليه السلام في صفة حملة  
العرش بعد ما بين سجدته اذ نبه وعنه حشف الطير سبعة  
عام وقال ان اسرافيل اذا امر من وجهه نوح صاحب الصور  
في صورته فيقال اذا كان يوم القيمة يوقى بالاسرافيل ويترعد  
فوقه فيناديه الرب عز وجل ما صنعت فيما اراه اليك  
اللوحي فيقول يا رب بلغني جبرائيل فيوقى جبرائيل فيقول  
ذلك فيقول يا رب بلغني الانبياء فيوقى فيقول فيقول  
يا رب بلغاه الناس فيوقى فيقول ذلك قوله وسئل  
الذي ارسل اليهم ولما سئلوا عن الله وحملته اربعة من الملائكة  
كل واحد منهم وجبر على اذنه وقيل لهم من وجهه جبرئيل  
الاربعه  
وان تحت

وان تحت العرش اسد ونور اوحية وكل واحد من حملة العرش  
اربعه اجنحة جناحان على راسه لا ينظر الى العرش فيمضي و  
كلامهم قدوس قدوس وكان عبد الله بن عمر في حملة العرش  
ثمانية من هوق احداهما الى مؤخر حية مسية حسانه عام وانما  
اراد به اذا كان يوم القيمة كما قال الله تعالى ويجعل عرش ربك  
فوقهم يومئذ ثمانية وقال ملك ابن ديناوان حملة العرش لهم  
قرون مبركة اطراف قرونها رؤسهم مقعدا رخصمائه عام لهم  
فوقه القرون وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويجعل عرش ربك فوقهم  
ثمانية من الملائكة وهم اليوم اربعة اثم يقولون سبحان ذاك الملك  
والملكوت سبحان ذاك العرش والعرش والعرش سبحان ذاك الملك  
سبحان الذي يميت الخلائق ولا يموت سبحان قدوس ربنا  
ورب الملائكة والروح وفي خبر اخر رواه الجليل بن عبد المطلب  
انهم على صورة الاوعلى بين اخلاصهم من ذلك من ما بين السماء  
الى السماء فوق ظهره من العرش وعن ابن جريج في قوله تعالى  
يجعل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية قال ثمانية صفوف من  
الملائكة وقال البركة الكرمية اي للملائكة حملة العرش ويقال  
ان الله تعالى لما خلقهم قال لهم خلقكم لعمري وقلوا ربنا

195